" فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في الهوكي "

م.د/ عمرو السيد التفاهنى التفاهنى

كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

المقدمة ومشكلة البحث

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في كثير من العلوم والتي تشمل جميع مجالات الحياة ، وتُعتبر أساليب التعلم أحد هذه العلوم التي تشهد آثار هذا التقدم العلمي ، وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم حديثة، بهدف إتقان المهارات المتعلمة وتطويرها بما ينعكس على تطوير هذه الأنشطة. فاحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع الجوانب المتعلقة بالمتعلم عن طريق خلق مواقف تعليمية متنوعة تتفاعل معها الجوانب الأدائية والإدراكية والانفعالية للمتعلم بشكل متزن وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم حديثة ، لذا فعملية التعليم ليست بالشيء البسيط بل هي عملية معقدة وتحتاج إلي كثير من الجهد مما يجعلها تواجه الكثير من التحديات .

ويشير محمود حسن(2015) الى ان تعد عملية التعليم والتعلم فى جميع مراحلها العامه والجامعية من أهم العمل الموثرة فى توفير متطلبات التقدم للمجتمع ، كما تعد المصدر الرئيسى لتنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة التى تمكنهم من التفاعل الذكى المنتج مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل. (2:16)

ومن ابرز الاستراتيجيات التى تعتمد على الفلسفة البنائية نموذج التعلم البنائى The Constructivist Learning model وهو أحد الاساليب التعليمية الذى يؤكد على التعلم القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتعلمين واكتساب الفرد للمعرفة عن طريق خبرتة بجانب أن التعلم البنائى يراعى الفروق الفردية عند التطبيق بالاضافة الى انة يقدم التغذية الراجعة، ويناسب جميع الاعمار والمستويات ، ويعطى مجالا واسعا لتنمية المعرفة.(22:6)

ويذكر منير صادق(2003) الى ضرورة تبنى استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة للارتقاء بالعملية التعليمية وزيادة فاعليتها بالشكل الذي يسمح بإعطاء مجالا من الاستكشاف والابتكار من جانب المتعلم ودفعه نحو ان يكون اكثر ايجابية أثناء العملية التعليمية ولن يتم ذلك إلا بالانتقال من أساليب التعلم التقليدية الى أساليب حديثة وفعالة تعتمد على خلق بيئة تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والمتعلم وتؤدى الى تفاعل عميق بين أركان المنظومة التعليمية. (19 : 2)

ويشير**جلاسر سفيلد Sfeld Glasser (2008)** بأنه "عملية فردية تتطلب تفاعل المعرفة السابقة مع الأفكار الحالية في سياق بيئة محيطة مناسبة تساعد الطالب على بناء المعرفة" كما يري ان النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي نالت اهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر، فهى نظرية جديدة في التدريس والتعلم تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم ، وتعتبر الطالب مركزاً للعملية التعليمية ، فالتدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي، و إما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم. (102:23)

ويضيف **زيد الهويدي (2002)** على ان نموذج التعلم البنائي من أبرز النماذج التي تستخدم في تدريس المهارات لما له من إمكانيات متعددة فهو يجعل المتعلم محور العملية التعليمية،حيث يبحث ويجرب ويكتشف كما أنه يتيح الفرصة لممارسة عمليات التعلم مثل الملاحظة والقياس والاتصال وغيرها، مما يتيح لهم الفرصة للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة، كما أنه يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير بطريقة علمية(129:8)

ومن تلك النماذج القائمة على النظرية البنائية في التدريس هو النموذج البنائي سباعى المراحل فهو تصميم حديث من أساليب التدريس التي تعتمد على بناء المتعلم لمعرفته بنفسه باستخدام ما لدية من معرفة مسبقة وتأكيدا على انه محور العملية التعليمية، وقد تطور هذا التصميم من التصميم الثلاثي (مرحلة استكشاف – مرحلة تقديم

المفهوم – مرحلة تطبيق المفهوم) الى التصميم الثلاثي المعدل (مرحلة الاستكشاف – التفسير – التوسع)، ثم التصميم الخماسي (مرحلة الاشتراك – مرحلة الاستكشاف – مرحلة التفسير – مرحلة التوسع –مرحلة التقويم) وصولاً الى آخر التصميمات وهو النموذج البنائي سباعى المراحل (التحفيز – الاكتشاف – التفسير – التوسع – التمديد – المشاركة – التقييم)(6: 221) (10: 411)

1. **مرحلة التحفيز**: وتهدف الى تحفيز المتعلمين واثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع ما، ودور المعلم خلق بيئة تساعد على تحفيز المتعملين من خلال إثارة الأسئلة واستخراج لإجابات لنكشف عما لدى المتعلمين من خبرات سابقة
2. **مرحلة الاكتشاف** : وتهدف الى إرضاء فضول المتعلمين وتوفير الخبرات لهم والتعاون فيما بينهم لاستيعاب وفهم كيفية الاداء، ويعمل المعلم على تشجيعهم مع التوجيه والملاحظة والمشاركة فى الاستكشاف
3. **مرحلة التفسير**: وتهدف الى توضيح و شرح المسابقة المراد تعلمها وهنا يقوم المعلم بتشجيع المتعلمين وتوضيح النقاط الهامة للمسابقة وإعطاء بعض الملاحظات للوصول للهدف المراد تعليمه
4. **مرحلة التوسع** : وتهدف الى اكتشاف تطبيقات جديدة للمسابقة والتوسع في توظيفها واستخدامها ويقوم المعلم بإعطاء المقترحات وحلول لمواقف أخرى مشابهه
5. **مرحلة التمديد** : وتهدف الى توضيح العلاقات بين المسابقة المتعلمة ومسابقات أخرى كنوع من أنواع الربط المعرفي
6. **مرحلة المشاركة**: وهدفها تبادل الأفكار والخبرات والتشارك فيما بين المتعلمين
7. **مرحلة التقييم** : وتهدف الى تقييم تعلم المتعلمين للمسابقة ودور المعلم هنا ملاحظه المتعلمين في تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة

وتعتبر المراحل السبعة للنموذج البنائي متكاملة فيما بينها بحيث تؤدى كل مرحلة وظيفة محددة تعتبر تمهيدا للمرحلة التى تليها، فهى طريقة تدريس شاملة متكاملة لها جوانب مرتبطة بنظريات التعلم الاخرى (8: 29 – 31)

كما يرى **محمد الشحات(2003م)** ان رياضة الهوكى من الرياضات التى تتطلب سرعة فى الأداء الحركى وملاحظة دقيقة من المعلم فى تعليم المهارات نظرا لدقتها وكثرة اخطائها وعدم وضوحها والالمام بها بين الممارسين كغيرها من الالعاب الجماعية الاخرى (242:15).

ويعتبر الهوكي أحد الأنشطة الرياضية والتى تمثل فيها المهارات الأساسية جانباً هاما وأساسياً في مكونات هذه اللعبة , ومن خلال عمل الباحث لاحظ أن فاعلية المبتدئين غير إيجابية بالقدر الكافي أثناء أداء المهارات , كما أن هناك عبء زائد علي المعلم أثناء قيامه بالتدريس والذي ينتج عن الكثافة العددية , وكذلك أن المتعلمين تنقصهم الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهم مع أنشطة الوحدة ، مما يؤثر على مستوى أدائهم واكتسابهم للمهارات وكذلك صعوبه تعلم المهارات الاساسيه للمبتدئين وينعكس ذلك علي انخفاض مستواهم المهارى وعدم وصولهم لدرجه اتقان المهاره ويعد مقرر الهوكى أحد المقررات الدراسية يتم تدريسها لطلبة الفرقة الثانية، ومن خلال قيام الباحث بتدريس هذا المقرر فقد اتضح لها وجود ضعف في قدرات الطلبة للمواقف المختلفة والخبرات التعليمية وعدم القدرة على تصور الأداء لبعض مهارات الهوكى قد يكون نابعا من أسلوب التدريس المتبع من الشرح والتلقين وإعطاء نموذج والذي لا يراعى الفروق الفردية،وفيه يكون المتعلم غير إيجابي في العملية التعليمية ويقتصر دوره على التلقي فقط ، فهو اسلوب لا يسمح للمتعلم أن يوظف قدراته العقلية في اكتساب الخبرات والذي يجعل من عملية التعلم عملية مشوقة وممتعة، وقد انعكس ذلك على ضعف ملحوظ في مستوى أداء بعض مهارت الهوكى.

مما دفع الباحث للبحث عن إستراتيجية تدريسية تعتمد على محورية الطالب في عملية التعلم وتسمح لها أن تبحث وتجرب وتكتشف وأن تمارس عمليات التعلم مثل الملاحظة والقياس والاتصال،مما يتيح لهم الفرصة للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة، وطبقا للآراء العلمية والتى أقرت بان نموذج التعلم البنائي السباعى المراحل يتميز بمراعاة الفروق الفردية، ويساعد المتعلمين على التفكير العلمى المنظم

ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصّل ويمارس ويتنبأ، كما يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة تزيد من الخبرات الحركية والعقلية والمعرفية لدى المتعلمين.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى .

فروض البحث

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى (قيد البحث) لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى (قيد البحث) لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.
- توجد فروق داله إحصائياً بين فرق القياسين(البعدى – البعدى) للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

التعلم البنائي : هو اسلوب يعتمد على خبرات كشفية حيث يمر المتعلم بمراحل كشف وعرض وتطبيق مستعينا بمجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية التى تساعده على تحقيق ذلك (1: 94)

نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل: هو نموذج بنائي تعليمى يتكون من سبع خطوات يستخدمها المعلم بهدف أن يبنى المتعلم معرفته العملية بنفسه من جهة، وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى (10: 255)

الدراسات المرجعية

1- اجرى **أحمد محمد نور الدين(2018)(2)** دراسة بعنوان تأثير استراتيجية التعلم البنائى سباعى المراحل على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية فى رياضة الجودو،واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (60) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وأشارت أهم النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التى خضعت لنموذج التعلم البنائي على المجموعة الضابطة مستوى تعلم بعض المهارات الحركية فى رياضة الجودو.

2- أجرت **ريهام محمود محمد (2017)(7)** دراسة بعنوان فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل المدعم بالسبورة التفاعلية على مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهوكى لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (150) طالب وأشارت أهم النتائج الى فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل المدعم بالسبورة التفاعلية على مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهوكى لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا وتفوق المجموعة التجريبية الأولى التى استخدمت نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل المدعم بالسبورة التفاعلية على باقي المجموعات.

3- أجرت **نجلاء عبد المنعم البربري (2015) (22)** دراسة بعنوان تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم فى الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ببورسعيد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (52) طالبة وأشارت أهم النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التى خضعت لنموذج التعلم البنائي على المجموعة الضابطة

4- أجرت **مرفت سمير حسن (2015) (17)** دراسة بعنوان فعالية النموذج البنائي سباعى المراحل على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة وتنمية التفكير الناقد لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (32) تلميذة وأشارت أهم النتائج الى فعالية النموذج البنائي

سباعى المراحل في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة وتنمية التفكير الناقد لدى التلميذات.

5- اجرى **GÜRBÜZT.et.all (2012)(24)** دراسة بعنوان تأثير نموذج التعلم سباعى المراحل على التحصيل الأكاديمي لطلاب دورة العلوم والتكنولوجيا في الصف السادس في وحدة "الكهرباء في حياتنا"، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (42) طالب وأشارت أهم النتائج الى ان النموذج البنائي سباعى المراحل ذو تأثير ايجابي على التحصيل الاكاديمى لطلاب دورة العلوم والتكنولوجيا.

6- أجرى **مؤمن عبد الرحيم محمود (2011) (20)** دراسة بعنوان فاعلية برنامج مقترح للتصور العقلي في تعلم الجمل الحركية للعروض الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالبا وأشارت أهم النتائج الى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التى خضعت لبرنامج التصور العقلي

7- أجرى **السيد محمد أبو النور (2009) (3)** دراسة بعنوان تأثير برنامج لتنمية الانتباه والتصور العقلي على مستوى أداء مهارتي دفع ونطر الكرة في رياضة الهوكي لطلبة كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 20 طالبا، وأشارت أهم النتائج الى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الانتباه والتصور العقلي ومستوى الاداء المهارى.

8- أجرى **Opas, nida (2009) (28)** دراسة بعنوان تأثير التعليم البيئي باستخدام دورة التعلم سباعية المراحل مع الذكاءات المتعددة ودليل المعلم على التعلم التحصيلي والتفكير الناقد والمهارات العملية في العلوم المتكاملة في المرحلة الثانوية (Grad 10)،وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 112 طالبا من طلاب المستوى العاشر (المرحلة الثانوية) وأشارت أهم النتائج الى فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية في الارتقاء بمستوى التحصيل والمعرفي والمهارى والتفكير الناقد لدى أفراد العينة.

التعليق على الدراسات المرجعية:

أطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة فى الفترة من (2018) الى (2009) وعددها (8) دراسات عربية ، (2) دراسة أجنبية استخدم معظمها المنهج التجريبى

وتنوعت عينات البحث من طلاب مراحل التعليم الاساسى وطلاب فى المراحل الجامعية واشارت جميع الدراسات الى فاعلية الاسلوب البنائى فى تحسين مستوى الاداء المهارى والتحصيل الدراسى لدى عينات البحث.

أوجة الاستفادة من الدراسات المرجعية:

- تحديد منهج البحث المستخدم لطبيعة الهدف والعينة .
- تحديد أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة .
- تحديد أنسب الاساليب لتنفيذ البرنامج المقترح باستخدام التعلم البنائى .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافة وفروضه.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد والمقيدين بسجلات الكلية للعام الجامعى(2018–2019).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وقد بلغت العينة الأساسية(70) طالبا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (30) طالب ،وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (10) طلاب، وتخضع المجموعة التجريبية لنموذج التعلم البنائي سباعى المراحل في تدريس مقرر الهوكى بينما تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج المتبع من الشرح والنموذج.

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث :

تم حساب اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي وهى : معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) وبعض الصفات البدنية

ومستوى أداء بعض المهارات الاساسيه فى هوكى الميدان, وجدول (1) و (2) و(3) يوضحا ذلك .

جدول (1)

اعتدالية توزيع مجتمع البحث فى معدلات النمو ودرجة الذكاء ومستوى بعض الصفات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية قيد البحث

ن = (70)

المتغيرات	وحدة القياس	$\bar{س}$	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	19.43	.1829	19.46	-.058
الطول	سم	176.34	4.409	177.00	-.338
الوزن	كجم	77.00	4.863	77.00	-.065
الذكاء	درجة	24.10	5.139	24.00	.607
القوة العضلية	متر	12.22	2.297	12.00	.154
المرونة	سم	3.02	1.512	3.00	.357
الرشاقة	درجة	14.59	1.739	15.10	-.425
السرعة	درجة	5.92	.976	5.60	.157
التوافق	درجة	10.27	1.502	10.00	.363
دقة الدفع	عدد	.82	.613	1.00	.110
قوة نطر الكرة	متر	2.90	.386	2.80	.266
قوة ضرب slap	متر	4.45	.587	4.50	-.338
قوة ضرب hit	متر	4.50	.571	4.25	.630

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية(الطول، الوزن) والعمر الزمنى والذكاء وبعض الصفات البدنية و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث تراوحت بين (– 425.، 630.) وأن هذه القيم انحصرت مابين (±3) وبخطأ معياري (.287)، مما يدل على تجانس افراد مجتمع البحث في تلك المتغيرات.

جدول (2)

اعتدالية توزيع المجموعة الضابطة فى معدلات النمو ودرجة الذكاء ومستوى بعض الصفات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث

ن = (30)

المتغيرات	وحدة القياس	س̄	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	19.41	.173	19.42	-.080
الطول	سم	176.23	4.492	177.00	-.328
الوزن	كجم	76.26	4.806	76.00	-.080
الذكاء	درجة	25.26	5.394	25.00	.536
القوة العضلية	متر	12.16	2.450	12.00	.140
المرونة	سم	3.50	1.613	3.00	-.053
الرشاقة	درجة	14.83	1.732	15.15	-.685
السرعة	درجة	5.90	.946	5.57	.080
التوافق	درجة	10.13	1.591	10.00	.262
دقة الدفع	عدد	0.80	.61026	1.00	.117
قوة نطر الكرة	متر	2.94	.39693	2.95	.120
قوة ضرب slap	متر	4.48	.57061	4.50	-.406
قوة ضرب hit	متر	4.52	.58290	4.25	.675

يوضح الجدول (2) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (طول، سن، الوزن) ودرجة الذكاء ومستوى بعض الصفات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمجموعة الضابطة، قد تراوحت بين (685.-،.675) وجميع هذه القيم انحصرت بين (±3) وبخطأ معياري (427.)، مما يدل على تجانس المجموعة الضابطة في تلك المتغيرات.

جدول (3)

اعتدالية توزيع المجموعة التجريبية فى معدلات النمو ودرجة الذكاء ومستوى بعض الصفات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث

(ن=30)

المتغيرات	وحدة القياس	$\bar{س}$	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	19.47	.189	19.50	-.200
الطول	سم	176.83	4.26	177.00	-.436
الوزن	كجم	77.56	5.184	77.5000	-.127
الذكاء	درجة	22.23	4.352	22.50	.390
القوة العضلية	متر	12.56	2.207	12.00	.203
المرونة	سم	2.51	1.242	2.20	.599
الرشاقة	درجة	14.00	1.748	14.09	.005
السرعة	درجة	5.90	1.043	5.57	.326
التوافق	درجة	10.30	1.393	10.00	.813
دقة الدفع	عدد	.86	.628	1.00	.098
قوة نطر الكرة	متر	2.85	.364	2.76	.483
قوة ضرب slap	متر	4.42	.618	4.22	-.254
قوة ضرب hit	متر	4.48	.576	4.25	.627

يوضح الجدول (3) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (طول، سن، الوزن) ودرجة الذكاء ومستوى بعض الصفات البدنية و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية قد تراوحت بين(436.-،813..) وجميع هذه القيم انحصرت بين (±3) وبخطأ معياري (.427)، مما يدل على تجانس المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

الدراسة الاستطلاعية الأولي:

تم إجراؤها على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (10) طلاب من خارج عينة الدراسة الأساسية في الفترة من (19/ 2/ 2019 حتي26 / 2/ 2019) بهدف إجراء المعاملات العملية لأدوات جمع البيانات.

التحقق من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث :-

أولا : معامل الصدق :

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث استخدم الباحث صدق التمايز ، وذلك بمقارنة نتائج مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وعددهم (10) طلبة من الممارسين للهوكى بالكلية ، والأخرى مجموعة غير مميزة وعددهم (10) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، حيث تم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين فى هذه القياسات وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

معامـــلات صـدق التمايز لاختبـارات الذكاء والصفات البدنية والمهارية

ن1 = ن2 = (10)

الاختبارات	وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	ايتا ²	معامل صدق التمايز
		س-	±ع	س-	±ع				
الذكاء	درجة	22.90	4.25	27.10	5.36	4.20-	1.94-	0.173	0.416
القوة العضلية	متر	19.00	1.154	13.50	2.013	5.50	7.49	0.757	0.870
المرونة	سم	8.80	2.250	3.04	1.122	5.76	7.24	0.744	0.863
الرشاقة	درجة	14.74	1.254	14.29	1.382	0.45	0.76	0.031	0.177
السرعة	درجة	5.50	0.659	6.14	0.767	0.59-	1.84-	0.159	0.399
التوافق	درجة	12.00	1.69	11.20	1.549	0.80	1.10	0.063	0.251
دقة الدفع	عدد	4.20	0.632	0.90	0.567	3.30	12.27	0.893	0.945
قوة نطر الكرة	متر	20.67	1.477	5.75	1.262	14.91	24.26	0.970	0.985
قوة ضرب slap	متر	11.11	0.689	15.75	0.830	4.64-	13.60-	0.911	0.955
قوة ضرب hit	متر	7.07	0.932	2.52	0.313	4.55	14.62	0.922	0.960

يوضح الجدول (4) أن قيم معامل صدق التمايز بين تطبيق اختبارات الذكاء والصفات البدنية والمهارات الاساسية قيد البحث على مجموعة مميزة ومجموعة غير مميزة، قد تراوحت ما بين (0.251،0.985) مما يدل على صدق تلك الاختبارات.

ثانيا : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات تم إجراء اختبارات الذكاء والصفات البدنية والمهارات الاساسية قيد البحث على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على نفس العينة وبفاصل زمني قدره اسبوع من التطبيق الأول ، ويتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيق الأول والثاني ، وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن1 = ن2 = (10)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		(ر)	مستوى الدلالة الاحصائية
		س-	±ع	س-	±ع		
الذكاء	درجة	22.800	3.938	21.900	3.381	.924**	.000
القوة العضلية	متر	13.100	1.523	13.000	1.699	.987**	.000
المرونة	سم	2.580	.940	2.880	.976	.874**	.001
الرشاقة	درجة	13.395	1.466	13.525	1.381	.977**	.000
السرعة	درجة	6.370	1.038	6.270	1.100	.958**	.000
التوافق	درجة	9.600	.699	9.800	.632	.804**	.005
دقة الدفع	عدد	1.200	.421	1.100	.316	.667*	.035
قوة نطر الكرة	متر	2.983	.506	2.873	.399	.784**	.007
قوة ضرب slap	متر	4.570	.452	4.670	.472	.767**	.010
قوة ضرب hit	متر	4.530	.573	4.430	.723	.907**	.000

يوضح الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبارات الذكاء وبعض الصفات البدنية والأداء المهارى قيد البحث، قد تراوحت ما بين (0.0.667،0.987)، وبمستوى دلالة احصائية تراوح ما بين (0.000،0.035) وجميعها < (0.05)، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

أولا: الاجهزة والادوات المستخدمة فى البحث:

1. جهاز الريستامتر لقياس الطول لأقرب (سم).
2. ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب كجم.
3. كرات هوكى، أقماع، أطواق، كرات طبية، مقاعد سويدي، مرمى.
4. ساعات إيقاف الكترونية لحساب الزمن الأقرب 1/ 100 من الثانية.
5. شريط القياس.
6. اسطوانات مدمجة.
7. شاشة عرض.

ثانيا: اختبار الذكاء العالى(السيد محمد خيرى) .(مرفق1) (4)

ثالثاً: الاختبارات البدنية قيد البحث

قام الباحث بمسح مرجعى لبعض المراجع العلمية المتخصصة فى الاختبارات والمقاييس والتى أمكن الحصول عليها مثل محمد صبحى حسانين(2001م) لتحديد أنسب الاختبارات التى لها أولوية فى رياضة الهوكى لايجاد التجانس بين المجموعتين والاختبارات التي تقيسها .مرفق(2)(14)

رابعا: اختبارات تقييم مستوى الاداء المهارى للمهارات قيد البحث:

قام الباحث باطلاع على العديد من المراجع العلمية في مجال الهوكى لتحديد الاختبارات التي تقيس مهارات الهوكى المقررة على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد مرفق(3) (13) حيث تم التوصل الى:

اختبار دقة الدفع push

اختبار قوة الضرب بالوجه المسطح hit

اختبار قوة النطر flick

اختبار قوة الضربة العمودية المستقيمة slap

خامسا: البرنامج التعليمى بإستخدام نموذج التعلم البنائى(مرفق 4):

قام الباحث بإجراء مسح مرجعى للمراجع والدراسات العلمية التى تناولت نموذج التعلم البنائى سباعى المراحل وهى **زيد الهويدى (2002)(8)، منير مرسي (2003) (19)، حسنين الكامل (2007)(5) ، مرفت سمير (2015) (17)، ريهام محمود (2017)(7)**، وذلك للتعرف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام نموذج التعلم البنائى سباعى المراحل فتم التوصل إلى الخطوات الإجرائية التالية:

1- أسس وضع البرنامج التعليمى:

راعى الباحث عند وضع محتوى البرنامج التعليمى المقترح الأسس العلمية التالية:

- تخطيط الباحث لدعوة الطلبة ومشاركتهم في نشاط أو حل مشكلة معينة.
- استعمال تصور الطلبة وخبراتهم ومفاهيمهم في توجيه الباحث وقيادته.
- إتاحة الفرصة للطلاب كي يقوموا بالعمل الجماعي وبروح الفريق من أجل تنفيذ ما تم التوصل إليه من مقترحات وتفسيرات واستنتاجات.
- إثارة انتباه الطلبة بإستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم مثل (صور توضيحية متحركة وثابتة – أقراص مدمجة) لمهارات الهوكى قيد البحث.
- إعداد مجموعة من الأسئلة التي تطرحها الباحث كتحفيز للطلاب على الاكتشاف والبحث في المصادر المتنوعة للمعلومات ومحاولة أيجاد الدلائل التي تدعم ما يذكره من إجابات.
- قبول جميع الآراء من الطلبة حتى وأن كانت خاطئة مع مراعاة أن يقوم الباحث بتوجيه أفكارهم إلى المسار الصحيح من دون الحكم على صحة هذه الأفكار.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى.
- إجراء عملية التقويم فى بداية ونهاية الوحدة التعليمية.

2- محتوى البرنامج التعليمى:

- **تحديد الأهداف السلوكية لمراحل نموذج التعلم البنائى:** وتمثلت هذه الأهداف فى(مرحلة التحفيز –مرحلة الاكتشاف –مرحلة التفسير –مرحلة التوسع –مرحلة

التمديد –مرحلة المشاركة –مرحلة التقييم) لكل وحدة تعليمية ، وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية ، بالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة.

- **تحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية:**

تم تحليل محتوى مقرر الهوكى للفرقة الثانية المستوى الثانى،ووضعه على شكل واجبات تعليمية أو مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول،وكلما كانت هذه الواجبات والمواقف التعليمية محددة بدقة، ومحسوبة بالنسبة للطلاب كلما كان محتوى الوحدة التعليمية فعال،وأعطى الفرصة للطلاب على التصور والتخيل والربط بين المواقف التعليمية المختلفة والبحث عن المعرفة.

3- خطوات تطبيق نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل المقترح:

- يقوم الباحث بشرح كيفية العمل بنموذج التعلم البنائي سباعى المراحل للطلاب وكذلك الغرض منه.
- قام الباحث في بداية كل وحدة تعليمية بعرض مجموعة من الصور والفيديوهات التى تحوى لبعض المهارات الاساسية فى الهوكى (قيد البحث) العالمية مع التركيز في محتواها على الموضوع قيد التعلم مثل أداء اللاعبين في بطولات العالم وذلك لتنشيطهم واثارة فضولهم وتشجيعهم على التصور والتنبؤ بكيفية أداء مثل المهارات وماهى الأخطاء الشائعة والنواحى القانونية للمباريات.
- استخراج التساؤلات والإجابات (تساؤل ذاتى) بين الطلبة بعضهم لبعض عن الموضوع قيد الدرس وعن لدى كل منهم من معلومات وخبرات سابقة عن طريق التساؤلات الذاتية حيث يسالون أنفسهم ويسالون بعضهم البعض ماذا يجب ان اعرف عن الخصائص الفنية لكل مهارة (قيد البحث) والنواحى القانونية على أن سجل كل طالب ملاحظاته في ورقة التسجيل.
- ثم تأتى مرحلة الاستكشاف وذلك بالتعاون معا لاستيعاب ومعرفة أفضل الإجابات والمعارف والمفاهيم والمهارات وكيفية أدائها، واقتصر دور الباحث على تشجيعهم وملاحظتهم في المشاركة والاستكشاف، وعلى الطلبة التفكير بحرية وتبادل المناقشات والخبرات وتسجيل الأفكار والملاحظات جماعيا.

- ثم تأتى المرحلة الثالثة وهى مرحلة التفسير والتوضيح وفيها قام الباحث بالشرح والتوضيح لأبعاد كل مهارة قيد التعلم والتأكيد على ما هو صحيح وإعادة التفكير فيما هو خطأ ثم تزويدهم بالمعلومات التى تنقصهم من خلال ملاحظة الباحث للنقاش والتى ستوجه أفكارهم نحو الاداء المهارى الصحيح، على أن يتم فتح النقاش مرة ثانية بين الطلبة بعضهم وبعض والتفاعل فيما بينهم للوصول للتصور النهائي لكيفية تنفيذ هذه المهارة .
- ثم تأتى مرحلة التوسع والتفكير التفصيلي وزيادة المعلومات واكتشاف طرق وأساليب مختلفة ومتنوعة ومتدرجة لاكتساب الأداء المهارى قيد التعلم وراعى الباحث تشجيع الطلبة في تنفيذ تلك الطرق والتدريب عليها مع العودة لمشاهدة الصور والفيديوهات التى تحتوى على المهارات قيد التعلم عند حدوث إحدى الأخطاء الشائعة مثلا وذلك كتغذية راجعة لهم.
- ثم تأتى مرحلة التمديد لتوطيد علاقة المهارات قيد التعلم بالمهارات الاخرى كأن نوضح العلاقة بينهم.
- ثم تأتى مرحلة المشاركة وتبادل الأفكار بين الطلبة وراعى الباحث تشجيع الطلبة على التعاون فيما بينهم على تبادل الخبرات المتعلقة بالمهارة لكيفية إتقانها.
- ثم مرحلة التقييم وتهدف الى تقييم الطلبة وإظهار مدى معرفتهم بأبعاد وتفاصيل المهارات قيد التعلم وما اكتسبوه من معارف ومعلومات وراع الباحث إتاحة الفرصة للطلاب لتقييم أنفسهم ومدى التغير الحادث في أفكارهم وخبراتهم السابقة من خلال التقييم الذاتى للطلاب.

تنفيذ التجربة :

- **القياسات القبلية :**

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من 2019/3/3 حتى 2019/3/7.

- **تطبيق التجربة الأساسية:**

تم إخضاع المجموعة التجريبية لتعلم مهارات الهوكى(قيد البحث) باستخدام نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل (مرفق 4) وذلك في الفترة من 2019/3/10 حتى 2019/4/18بواقع وحدتان أسبوعيا بإجمالي (12) وحدة زمن كل منها 90 دقيقة، في حين خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمى المتبع والذي يعتمد على الشرح والنموذج وان يكون الطالب متلقيا فقط للمعلومات ، ويوضح الجدول رقم (6) التوزيع الكمى للوحدات، كما يوضح جدول (7) التوزيع الزمنى والكيفي لمحتويات تلك الوحدات .

جدول (6)

التوزيع الكمى للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
1	عدد الأسابيع	(6) أسابيع
2	اجمالى عدد الوحدات	(12) وحدة تعليمية
3	عدد الوحدات في الأسبوع	(2) وحدات
4	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	(90) دقيقة
5	زمن التطبيق في الأسبوع	(180) دقيقة

جدول (7)

التوزيع الزمنى والكيفي للوحدات التعليمية

الأسبوع	عدد الوحدات	محتوى الوحدات	التاريخ	
الأسبوع الأول	2	**الخصائص الفنية والخطوات التعليمية لمهارة دفع الكرة push**	الاحد	2019/3/10
		تدريبات خاصة علي المهارة والتعرف على الأخطاء الشائعة	الخميس	2019/3/14
الاسبوع الثانى	2	**الخصائص الفنية والخطوات التعليمية لمهارة ضرب اسلاب slap**	الاحد	2019/3/17
		عمل تدريبات على المهارة والتعرف على الأداء الصحيح (تقييم ذاتى)	الخميس	2019/3/21
الاسبوع الثالث	2	**الخصائص الفنية والخطوات التعليمية لمهارة ضرب هيت hit**	الاحد	2019/3/24
		تدريبات خاصة على المهارة والتعرف على النواحى القانونية	الخميس	2019/3/28
الاسبوع الرابع	2	**الخصائص الفنية والخطوات التعليمية لمهارة نطر الكرة flick**	الاحد	2019/3/31
		تدريبات خاصة علي المهارة والتعرف على الأخطاء الشائعة	الخميس	2019/4/4
الاسبوع الخامس	2	**تدريبات عامة على المهارات قيد البحث**	الاحد	2019/4/7
		القيام بعمل مباريات مصغرة بين الطلبة (تقييم ذاتى)	الخميس	2018/4/11
الاسبوع السادس	2	**تدريبات خاصة علي المهارات قيد البحث والتعرف على الأخطاء الشائعة والنواحى القانونية**	الاحد	2019/4/14
		القيام بعمل مباريات مصغرة بين الطلبة (تقييم ذاتى)	الخميس	2019/4/18

القياسات البعدية :

تـم إجـراء القيـاس البعـدى لمجمـوعتي البحـث الضـابطة والتجريبيـة فـي المتغيـرات قيـد البحـث فـي الفتـرة مـن 2019/4/22 حتـى 2019/4/26 وذلـك علـي نحـو مـا تـم إجـراؤه في القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط - الوسيط - الانحراف المعيارى - معامل الالتواء
- معامل الارتباط - اختبار ت

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة

فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث

ن1= ن 2= (30)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الاحصائية
		س-	±ع	س-	±ع			
دقة دفع push	عدد	.8667	.62881	2.3333	1.47001	-1.46667	-5.024	.000
قوة نطر الكرة flick	متر	2.8593	.36421	4.0637	.69112	-1.20433	-8.444	.000
قوة ضرب slap	متر	4.4217	.61807	5.5583	1.03391	-1.13667	-5.168	.012
قوة ضرب hit	متر	4.4850	.57658	5.6600	.93711	-1.17500	-5.849	.017

يوضح الجدول (8) وشكل (1) وجود دلالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيم (ت) دقة دفع push (5.024)، قوة نطر (8.444)، قوة ضرب slap (5.168) ، قوة ضرب hit (5.849) وبمستوى دلالة احصائية على التوالى (0.017 ، 0.000) وجميعها < (0.05)، مما يؤكد أن هذه الفروق حقيقية ولصالح القياس البعدى.

شكل (1)

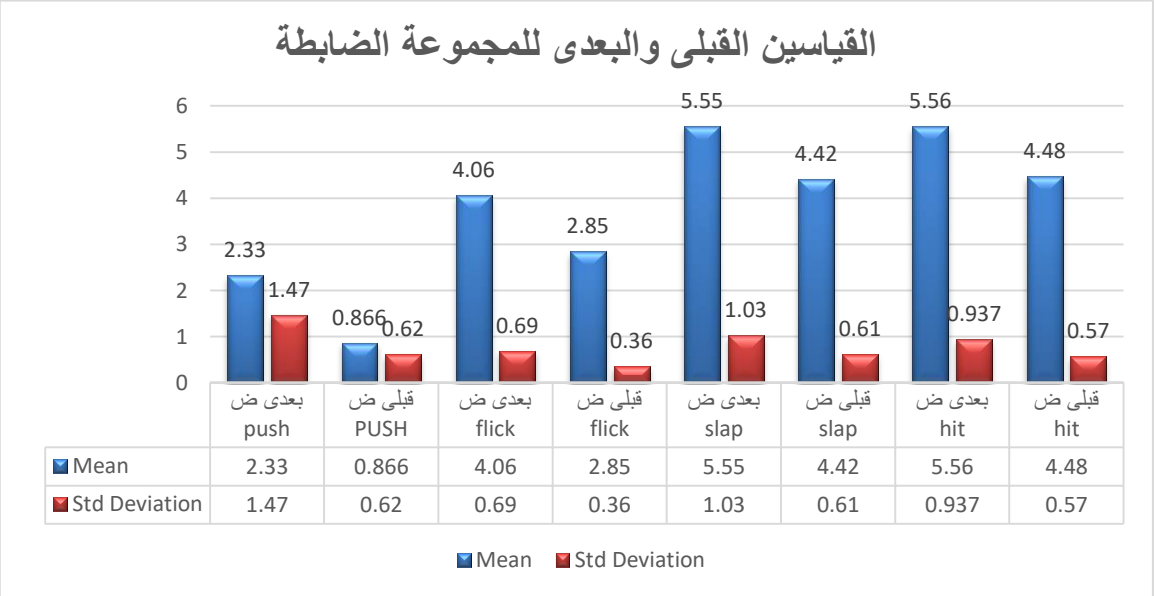

ويعزو الباحث التقدم الذي طرأ على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى الى البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج) والذي كان له تأثيرا طفيفا على المتعلمين، وكذلك يرجع الى الانتظام والاستمرار فى الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعه من التدريبات المتدرجة من السهل الى الصعب والممارسة من الطلبة أتاح فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر ايجابيا فى كفاءة الاداء المهارى نظرا لاكتساب معلومات ومعارف جديدة (قيد البحث) ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من **جوسيه هارسون Joyce Harrison (1996م)**،**ناهد سعد ونيللى فهيم (1998م)**على أن المعلم فى أسلوب التعليم الذي يعتمد على (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) يقوم بإعطاء المادة التعليمية فى صورة مرتبة مما يتيح للطلاب تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعا(27) (21)

- وبذلك تم التحقق من الفرض الاول والذي ينص على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى (قيد البحث) لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.

ثانيا: عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها :

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية

فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث

ن1= ن 2= (30)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الاحصائية
		س-	±ع	س-	±ع			
دقة دفع push	عدد	.8333	.59209	4.1333	.62881	-3.30000	-20.927	0.014
قوة نطر الكرة flick	متر	2.8953	.37473	20.5150	1.51129	-17.61967	-61.981	0.000
قوة ضرب slap	متر	4.4600	.57587	12.1667	1.04290	-7.70667	-35.432	0.006
قوة ضرب hit	متر	4.5300	.58333	14.8683	1.53693	-10.33833	-34.446	0.000

يوضح الجدول (9) وشكل (2) وجود دلالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيم (ت) دقة دفع push (20.927)، قوة نطر (61.981)، قوة ضرب slap (35.432) ، قوة ضرب hit (34.446) وبمستوى دلالة احصائية على التوالى (0.014. ، 0.000) وجميعها < (0.05)، مما يؤكد أن هذه الفروق حقيقية ولصالح القياس البعدى.

شكل (2)

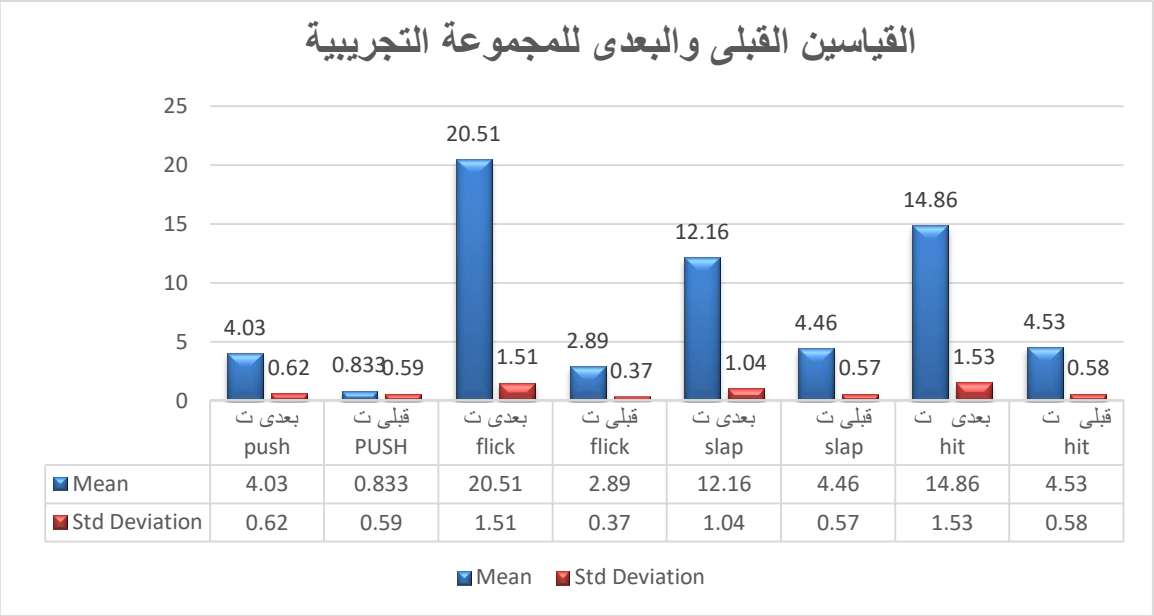

ويرى الباحث التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى الى فاعلية نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل في الهوكى حيث ساعد على جعل الطلبة اكثر إيجابية وفاعلية مع العمل على تحفيزهم نحو الاكتشاف والتجربة واثارة وارضاء للفضول عن طريق الاستكشاف ثم تفسير وتوضيح ما اكتشفوه ، وتطبيقة الفعلى وربطة بالمهارات التى سبق تعلمها ثم تبادل الافكار والخبرات وذلك تحت اشراف الباحث الذى يقوم بعملية التقويم لمساعدة الطلاب على التعلم بمفردهم والوصول الى افضل أداء ،ومن خلاله جعل الطالب معلم في نفس الوقت حيث يساعد على خلق جو من النقاش والحوار بين الطلبة من خلال طرح أسئلة لبعضهم البعض والعمل على البحث نحو إجابات لها، وبشكل يعمل على إثارة الذهن والحث على التخيل للمواقف المختلفة التي قد تواجه الطلاب أثناء الأداء الحركى لكل مهارة والعمل على خلق بيئة افتراضية تكتشف

من خلالها كيف ستواجه تلك المراحل الفنية وكيف ستتعامل معها مستقبلا وذلك كله تحت مظلة من توجيه وإرشاد الباحث للوصول الى الإجابات الصحيحة التي تمثل في مجموعها الخطوات الفنية والتعليمية المراد إكسابها للطلاب الأمر الذي انعكس على تحسين قدرة الطلبة على تحسين مستواه وكذلك المعارف والمعلومات المرتبطة بالهوكى(قيد البحث) استنادا الى فلسفة النموذج البنائي سباعى المراحل حيث أن إتقان كل مرحلة من المراحل السبعة يؤدى الى الوصول للمرحلة التالية، لذا فالتدرج المتبع كان له أثرا في بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بتلك المعارف والمعلومات في الذاكرة والتي تم اكتسابها بشكل مرتب ومتدرج ومسلسل بما يتوافق مع أسس التعلم، كما أن صيغة التساؤلات من الطلبة بعضهم لبعض والإجابة عليها بأنفسهم بشكل يضعون فيه احتمالات كثيرة للتساؤل ثم النقاش الذي يثمر عن أفضل الحلول والإجابات ساعد ذلك على الربط بين المعارف والمفاهيم بشكل أفضل من التقري وإعطاء المعلومة في صورة تلقينية، ويتفق هذا مع ما أشار اليه كل من **Ali Ibrahim (2001)**،**عبد الناصر عبد الكريم (2003)**،**علام على (2004)**، **عايش زيتون (2007)** الى أن النموذج سباعى المراحل يتيح فرصة أمام المتعلمين للتفكير والبحث عن المعلومات والأمام بها مما يساعد الوصول للحل الأمثل للمشكلات التي تواجههم وتبادل الخبرات والأفكار مما يساعد على تذكر المعلومات واستدعائها حين الحاجة اليها. (26)(11)(12) (10: 58)

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **nida Opas, (2009)**، **GÜRBÜZ.et.all (2012)** ، **مرفت سمير حسن (2015)**. (28) (24) (17)

- وبذلك تم التحقق من الفرض الثانى والذي ينص على أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى (قيد البحث) لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.

ثالثا: عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث

ن1= ن 2= (30)

المتغيرات	وحدة القياس	بعدى ضابطة		بعدى تجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الاحصائية
		س-	±ع	س-	±ع			
دقة دفع push	عدد	2.33	1.47	4.13	0.629	-1.80	-6.16	0.000
قوة نطر الكرة flick	متر	4.06	0.691	20.52	1.511	-16.45	-54.22	0.000
قوة ضرب slap	متر	5.56	1.03	12.17	1.043	- 6.60	-24.64	0.000
قوة ضرب hit	متر	5.57	0.985	14.87	1.537	-9.30	-27.92	0.014

يوضح الجدول (10) و شكل (3) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيم (ت) لدقة دفع push (6.16)، قوة نطر (54.22-)، قوة ضرب slap (24.64-) ، قوة ضرب hit (27.92-) وبمستوى دلالة احصائية على التوالى (0.014، 0.000) وجميعها < (0.05)، مما يؤكد أن هذه الفروق حقيقية ولصالح المجموعة التجريبية.

شكل (3)

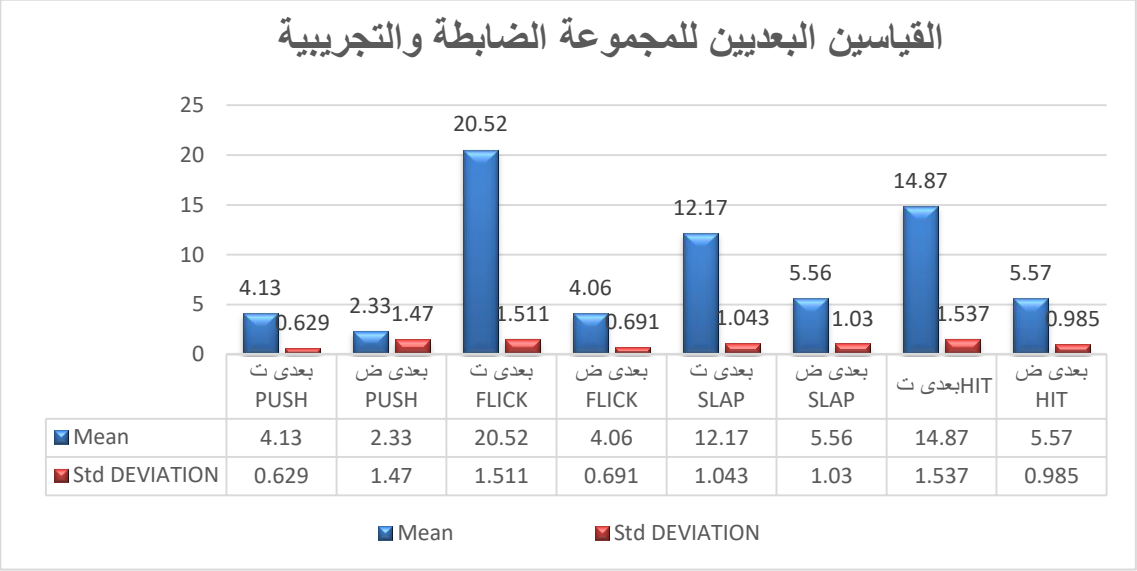

ويعزو الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي على المجموعة الضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين الهوكى(قيد البحث) إلي استخدام نموذج التعلم البنائي سباعى المراحل في تدريس الهوكى(قيد البحث) وإكساب المهارات حيث ساعد هذا النموذج التعليمي على استثارة الدافعية لدى الطلبة واثارة اهتمامهم وتحفيزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل وحثهم على التخيل والتصور والاكتشاف لمواقف مختلفة مرتبطة بمسابقات أخرى ، وكذلك السماح لهم بالمناقشة والحوار وتبادل الأفكار بشكل يسمح للطلاب ان يسيروا في داخل المنظومة التعليمية وفقا لقدراتهم وسرعتهم الذاتية في إطار من التغذية الراجعة والتوضيح من قبل الباحث للتوصل لأفضل الإجابات وأفضل الأفكار التى اقترحها الطلاب أنفسهم مما كان له اثر كبير في الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف ، ومن خلال التسلسل المنطقي للمراحل السبعة لنموذج التعلم البنائي وما راعى الباحث عند تدريس مهارات الهوكى(قيد البحث) باستخدام هذا النموذج من خلق روابط بين المفاهيم والمعارف نابعة من الارتباط بين الخطوات التعليمية والأداء المهارى و الفني إضافة الى التسلسل في صعوبة الحركة التي يختلقها الباحث كبيئة تخيلية لما قد تواجه الطالبة مستقبلا على ارض الواقع بالشكل الذي عمل على تنشيط التخيل لدى الطلاب والعمل على تنميته، مما يزيد من الأفكار والخبرات التي يكتبها الطلاب ومن فاعلية الاحتفاظ والاستدعاء لها وانعكس ذلك على تحصيل الطلاب لكم كبير من المعلومات والمعارف فتحسنت القدرة على التحصيل المعرفي

ذلك على عكس ماهو عليه في الأسلوب المتبع الذي يقوم الباحث فية بتلقين المعلومات والمعارف والطلاب متلقية فقط وبدون ربط ذهنى بمراحل مرتبة ومسلسلة مما لا يسمح للطلاب بالاكتشاف والتفكير مما ينعكس على عدم تنشيط مهارات التصور لدى الطلبة ،مما يؤثر سلباً على التعلم فضلاً عن الإحساس بالملل وعدم بذل الجهد لتحقيق الأداء الأفضل،حيث يخلو الأسلوب المتبع من عنصر التشويق والترابط بين المكونات التعليمية ومفردات المقرر حيث يعتمد كلياً على الباحث من حيث الشرح وأداء نموذج ونجد ان الموقف التعليمي الذي يخلو من التشويق يعجز عن استثارة الطلبة للتعلم والإنجاز بما ينعكس على مستوى التحصيل المعرفي لديهم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من **هنسون و إلبير Henson &Elber(2001)**، **حسنين الكامل (2003)،مصطفى عبد السلام (2009)** على أن نموذج التعلم البنائى فيه المتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي،ولكنه يبنيها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم،ويستحضر فهمه السابق إلى مواقف التعلم ، ويؤثر هذا الفهم في اكتسابه المعرفة الجديدة،ويتم التعلم بشكل أفضل عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو موقف حقيقي،كما يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين ، وتبادله الخبرات معهم يؤدي إلى تعديل ونمو مهاراته.(120:25)،(95:5)، (18)

كما يتفق ذلك مع دراسة كل من **السيد محمد أبو النور (2009)،Opas, nida (2009)، GÜRBÜZetall (2012)، مرفت سمير حسن (2015)، نجلاء عبد المنعم البربري (2015)، ريهام محمود محمد (2017)**.(3) (28) (24) (17) (22) (7)

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين فرق القياسين(القبلي –البعدى) للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين فى الهوكى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات:

1. البرنامج المتبع والتي تعتمد فلسفته على الشرح وأداء النموذج ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين في الهوكى لدى المجموعة الضابطة .

2. البرنامج التعليمي البنائي سباعى المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين في الهوكى لدى المجموعة التجريبية .

3. تفوق أفراد المجموعة التجريبية باستخدام (التعلم البنائي سباعى المراحل) على أفراد المجموعة الضابطة والتي خضعت للبرنامج التعليمى المتبع من شرح وأداء نموذج في مستوى أداء بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين في الهوكى .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام استراتيجية التعلم البنائي سباعى المراحل لما له تأثير إيجابي في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الاساسيه للمبتدئين في الهوكى.
2. الاهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة فى تدريس مختلف جوانب مقرر الهوكى، وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس.
3. ضرورة الاهتمام بالجانب العقلي للمتعلمين لما لذلك من دور إيجابي وفعال في تعزيز عملية التعليم .
4. إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام استراتيجية التعلم البنائى، ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى ، واختيار الأسلوب المناسب منها للوصول إلى درجة الإتقان فى جوانب التعلم المختلفة (التطبيقية – المعرفية) لمقرر الهوكى.

المراجع

أولا المراجع العربية

1-احمد حسين اللقانى (1999) : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، ط2، علم الكتب، القاهرة

2-أحمد محمد نور الدين (2018) :تأثير استراتيجية التعلم البنانى سباعى المراحل على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية فى رياضة الجودو ، بحث منشور المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد 84 ، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان .

3- السيد محمد أبو النور (2009): تأثير برنامج لتنمية الانتباه والتصور العقلي على مستوى أداء مهارتي دفع ونطر الكرة في رياضة الهوكي لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد 43، العدد 81 ، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق،

4-السيد محمد خيرى (1987):إختبار الذكاء العالي وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

5-حسنين الكامل (2003): البنائية كمدخل للمنظومة ، المؤتمر العلمي الثالث " المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"، جامعة عين شمس ، القاهرة.

6-حنان جاعد غالب سلطان (2013): " فاعلية التعليم البنائي المدعم الكترونيا على جوانب تعلم مسابقة الوثب الثلاثي لتلميذات المرحلة المتوسطة دولة الكويت " رسالة دكتوراة، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.

7-ريهام محمود محمد (2017م): فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالسبورة التفاعلية على مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهوكى لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (44) المجلد (3)، كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط،

8-زيد الهويدي (2002) : مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ،الأردن.

9-زينب محمد أمين (1989) : استخدام دائرة التعلم وخريطة المفاهيم في تدريس المفاهيم المتضمنة في موضوعات القياس وأثرة على التحصيل المعرفي والمهارات العملية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة المنيا

10-عايش محمود زيتون (2007) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشرق، القاهرة

11-عبد الناصر عبد الكريم سيد (2003): فعالية نموذج دورة التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الرياضيات، رسالة ماجستير كلية التربية – جامعة حلوان

12- علام على محمد (2004): استخدام اسلوب دائرة التعلم في تدريس المفاهيم جغرافيا وأثرة على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى نحو مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير كلية التربية – جامعة جنوب الوادى

13-محمد أحمد عبد الله إبراهيم (2006): الإعداد الشامل للاعبي الهوكي،مركز آيات للطبعة والكمبيوتر،الزقازيق.

14-**محمد صبحى حسانين (2001)** : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة ،ج1،الطبعة4،دار الفكر العربى،القاهرة.

15-**محمد محمد الشـــحات (2003)** :النظريـــة والتطبيـــق فـــى هـــوكى الميـــدان ، دار الفرقـــان، المنصورة.

16-**محمـود علـى حسـن (2001)**: تـأثير اسـتخدام نمـوذج الـتعلم البنـائى علـى تحسـين مسـتوى أداء بعـض المهـارات الأساسـية فـى كـرة القـدم لتلاميـذ الحلقـة الأولـى مـن التعلـيم الأساسـى ،رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة ، كليـة التربيـة الرياضية ، جامعة المنصورة .

17-**مرفـت سـمير حسـن (2015)** : فعاليـة النمـوذج البنـائي سـباعى المراحـل علـى تعلـم بعـض مهـارات الكـرة الطـائرة وتنميـة التفكيـر الناقـد لتلميـذات الحلقـة الثانيـة مـن التعلـيم الأساسـي، المجلـة العلميـة لعلـوم وفنـون الرياضـة، كليـة التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان، عدد أكتوبر

18- **مصطفى عبد السلام عبد السلام (2009)**: تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي، القاهرة.

19- **منير مرسي صادق (2003)**: فاعلية نموذج Seven E,s البنائي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل وبعض مهارات سلبيات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى، مجلة التربية العملية ، العدد 3 ، المجلد 6 ، كلية التربية – جامعة عين شمس

20- **مؤمن عبد الرحيم محمود (2011)**: فاعلية برنامج مقترح للتصور العقلي في تعلم الجمل الحركية للعرض الرياضية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

21- **ناهد محمود سعد، نيللى رمزى فهيم (1998)**: "طرق التدريس فى التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

22- **نجلاء عبد المنعم البربري (2015)** : تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم فى الكرة الطائرة لدى طالبات كلية

التربية الرياضية ببورسعيد، المؤتمر العلمى الدولى السابع لكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان "التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة.

ثانيا المراجع الأجنبية

23- **GlasserS feld, V.,(2008):** *Understanding Learning :In fluences and Outcomes, London, Chapman publishing Ltd., In association with the open University.*

24- **GÜRBÜZ, Fatih, MitTurgut, Razasalar (2012):**the *Effect of 7E learning Model on Academic Achievement and retention of 6th Grade science and Technology course students in the Unit "Electricity in our life"*, Vol.10, issue.4., Ataturk University Erzurum – Turkey.

25- **Henson,K., &Elber,B., (2001)***Educational psychology for effective teaching wads worth publishing comp,*U.S.A:Adivision of International Thomson Pub; Inc

26- **Ibrahim Ali.,(2004***):The effects of terminal learning and learning cycle inquiry learning strategy on students science achievement and attitudes toward elementary science*, Kuwait, Ohio university, nom 0167

27- **Joyce Harrison (1996***): Instruction strategies for secondary school physical education.*4ED., Brown & Benchmark pub ., U.S.A

28- **Opas, nida (2009):** *Effect of Environment education by using The 7Es-learning Cycle with Multiple Intelligences and the teacher's handbook Approaches on learning achievement critical Thinking and integrated science process skill of high school (Grad 10) students*, Pakistan , Journal of social scince, Vol.6, issue.5